البحث الرابع

برنامج قائم علي متطلبات التعلم بالمتعة؛ لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي

مقدمة من الباحثة:

ندي محسن فتوح محمد

المعيدة في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة مطروح

إشراف:

أ.م.د. صفاء محمد محمود إبراهيم

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية جامعة الإسكندرية

أ.م.د. نجلاء أحمدعبد القادر المحلاوي

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية جامعة الإسكندرية

د. هبة طه محمود إبراهيم

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

في كلية التربية – جامعة الإسكندرية

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على متطلبات التعلم بالمتعة؛ لتنمية مهارات الأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة برنامجًا تدريبيًا يحتوي علي متطلبات التعلم بالمتعة الواجب توافرها في مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، وأعدت أدوات الدراسة ؛ وهي: استبانة لتحديد متطلبات التعلم بالمتعة، واستبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة االعربية بالمرحلة الابتدائية من مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة، وبطاقة الملاحظة لتقويم الأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة، واختبار المكون المعرفي لمهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبًا معلمًا من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة مطروح؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية، وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتصميم البرنامج التدريبي، وأدوات الدراسة ، والمنهج التجريبي (نظام المجموعة الواحدة) لتطبيق تجربة الدراسة ، وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي للمكون المعرفي تطبيقًا قبليًا علي عينة الدراسة بهدف التعرف على المستوى المبدئي للطلاب المعلمين، ثم طبقا تطبيقًا بعديًا بعد تنفيذ البرنامج بهدف التعرف علي الفرق بين القياسين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي.

و أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي$\alpha \leq$ ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية في كل من القياسين: القبلي، والبعدي لبطاقة الملاحظة، والاختبار المكون المعرفي لصالح متوسط درجات القياس البعدي، كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات من أهمها:

١- إعداد الطلاب معلمي اللغة العربية وتدريبهم علي استخدام متطلبات التعلم بالمتعة وإعداد البرامج والمشروعات التي تتضمن الجوانب الأكاديمية والتربوية التي تمكنه من ذلك .

٢- حثّ الإدارات والموجهين علي إتاحة الفرصة أمام الطلاب معلمي اللغة العربية لاستخدام متطلبات التعلم بالمتعة في تدريس مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية : إعداد معلم اللغة العربية – مهارات الأداء التدريسي – التعلم بالمتعة.

Abstract

The current researcher aimed to recognize the efficiency of proposed training program to develop the skills of teaching performance to students are teachers of the Arabic language at the primary stage in light of the requirements of learning with fun, and measure its efficiency in developing the skills of teaching performance , the research tool was in from of questionnaire to find out the training needs of students teachers Arabic to develop the teaching skills in the light of requirements of learning with fun, and comment card to evaluate the teaching performance for students teachers Arabic at the primary stage in light of the requirements of learning with fun.

The selected research sample consisted of (24) students teachers to determine the training ,and apply the observation card to them, all of them students of the fourth year teachers of the Arabic language division, faculty of education, matrouh university, the researcher has used descriptive method to design and build the training program, the research tool (Questionnaire to identify the training needs),Experimental method (One group system) to application the researcher experiment, the research tool was applied (remark card) prior on the research sample in order to know the level to their teaching performance , and later to identify the differences between the pre and post-performance of the research tool.

The results revealed existence of statistically significant differences at the level of (0.01) between average scores of student's Arabic teacher in integration requirements learning for fun in both pre and the post application of remark card to the favor of post application. The results also revealed the effectiveness of training program in developing teaching performance skills of student's Arabic teacher in the first secondary Grade, in the light of integration requirements learning with fun, in the light of results the researcher has presented some recommendation and proposal the most important were:

1- Preparing a training students of Arabic language teachers to use the requirements of learning with pleasure and preparing programs and projects that include the academic and educational aspects that enable him to do that.

2- Urging departments and mentors to provide students with Arabic language teachers the opportunity to use learning requirements for fun in teaching Arabic language courses at the elementary stage.

Keywords: professional development for Arabic teachers – performance skills– learning for fun.

أولًا: مشكلة الدراسة وخطة معالجتها:

شهد تدريس اللغة العربية – في العصر الحالي– عناية كبيرة؛ حيث يحرص الباحثون والدارسون على تقديم كل ما هو جديد ومواكب للعصر في تدريسها؛ للتمكن من تحقيق إنجاز في عمليتي: تعليمها، وتعلمها في ضوء متطلبات العصر، ويستتبع ذلك تدريب معلمي اللغة العربية على أساليب وطرائق تساير المستجدات التربوية العصرية والتعليمية؛ استنادًا لأهميتها في حياة المتعلم التعليمية؛ فهي مادة تدرس، ولغة حياة، و أي محاولة لتطوير الأداء اللغوي للمتعلمين؛ لن يتحقق لها النجاح من دون أن يكون لمعلم اللغة العربية دور فعال ومؤثر فيها.

فنجاح المعلم في مهنته يتوقف –إلى حد كبير– على نوع الإعداد الذي يتلقاه؛ فالمعلم المعد إعدادًا سليمًا، هو المتمكن من تحقيق معظم أدواره التي يجب عليه القيام بها؛ ولكي نحسن مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية، نحتاج إلى دراسة أدوارهم أولًا، والإلمام بالأبعاد التي تمتد إليها وظيفتهم؛ للتمكن من تقدير ماينبغي عليهم الإلمام والقيام به، والتدريب عليه في فترة الإعداد المهني؛ و هذا يحتاج البحث عن الاتجاهات الحديثة المناسبة في مجال إعداد المعلم وتدريبه وتقويم أدائه؛ لاشتقاق معايير مهمة في بناء البرامج التي تساعد في تقويم عمله، وتحدد جوانب القوة والقصور في أدائه؛ وهذا سيرفع من مستوى أدائه المهني؛ لأن المعلم؛ وبخاصة معلم اللغة العربية هو من أول المطَالَبين بتنمية ممارسات تدريسه؛ ليكون مواكبًا ومسايرًا كل جديد يطرأ على طرائق التدريس ومداخله من تطوير.

ويعد الشعور بمتعة التعلم عنصرًا من عناصر عملية التعليم والتعلم وهدفًا يجب أن يسعى كل معلم إلى تحقيقه؛ فضلًا عن أنه يمكن اعتباره مؤشرًا على فاعلية كل من المعلم وطريقة التدريس المستخدمة في الصف الدراسي؛ فتحقيق متعة التعلم تتطلب تزويد المعلم بأساس نظري ونماذج

تطبيقية في المواد الدراسية يتحقق من خلالها متعة التعلم سواء في عملية التدريس وعملية التقويم(حسن شحاتة، ٢٠١٨: ٣٣).

ومتعة التعلم هي الأساس في خلق التعلم الفعال لجميع المتعلمين في مستويات التعليم؛ وبخاصة في المرحلة الابتدائية؛ حيث إن الخصائص العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تجعل اللعب والمرح حاجة نفسية أساسية، ومن ثم يجب أن تكون الأنشطة التعليمية في هذه المرحلة أنشطة تعليمية ممتعة مثيرة للاهتمام وتراعي ميولهم واحتياجاتهم (Syahid.2019: 2).

والأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية في واقعنا الحالي لايزال بعيدًا عن تحقيق الأهداف المنشودة؛ مما يعني ضرورة العمل الجاد الفعال للارتقاء بأدائهم؛ لتحقيق التميز والجودة في التدريس،

كما أن تدريب المعلمين عمل متجدد وضروري و ملح حسب الظروف والمستجدات العصرية والبيئية؛ وتكمن أهميته في أنه وسيلة من أهم وسائل الارتقاء والنجاح بأدائهم، بوصفهم ركيزة أساسية في عمليتي: التعليم، والتعلم؛ فالمعلم المدرب – على نحو جيد– يتمكن من القيام بكل الأدوار المنوطة به، و المطلوب منه مواجهة كل التحديات التي تواجهه سواء أكانت داخل الصف أم خارجه؛ ولذلك صار ضروريًا وإلزاميًا على مؤسسات إعداد المعلم تنفيذ البرامج والخطط التي تسهم في تمكينه من أداء واجباته علي نحو أمثل.

وازدادت الحاجة إلي إعادة النظر بكليات التربية؛ وذلك لما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات، وأهمية إعداد المعلم بكليات التربية طبقًا لأحدث الاتجاهات في مجالات التربية؛ لتوفير المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد الطالب المعلم على القيام بالمهام والمسئوليات الخاصة بهم داخل الفصل الدراسي وخارجه، وحتى يقضي سنوات الدراسة في الحصول علي جميع المهارات والكفايات والمعارف والتطبيقات العلمية التي تمكنه بعد الانتهاء من مراحل دراسته من النجاح في أداء كل أدوارة التربوي، وتحقيق الأهداف المنشودة؛ فلا نريده معلمًا تقليديًا يمارس أدوارًا تقليدية تقوم على التلقين والتحفيظ والاستذكار فقط.

و تمشيًا مع رؤية الدولة وتوجهاتها بضرورة مواكبة التطورات الحادثة على كافة الأصعدة تشهد حركة إصلاح التعليم في الوقت الحالي تحولًا ملحوظًا من العناية بما يقدم للمتعلم من

معلومات إلى العناية بالمتعلم ذاته، ومن ثم أكدت التوجهات التربوية المعاصرة على ضرورة العناية بالحالة الوجدانية للمتعلم في أثناء عملية التعلم وإضفاء الشعور بالبهجة والمتعة في أثناء تحقيق أهداف التعليم.

فلم يعد منطقيًا تقديم منهج اللغة العربية بصورته التقليدية، فمن الضروري تقديم منهج اللغة العربية على نحو حديث مواكب للتغيرات الاتجاهات الحديثة في عمليتي: التعليم و التعلم؛ ليكون أسهل استيعابًا؛ ولتحقيق المتعة لدي المتعلمين؛ ونظرًا لما يشهده العالم في هذا العصر من ثورة تقنية في جميع مجالات المعرفة؛ خاصة المجالات التربوية؛ لذا صار من الضروري علي المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في تحسين أداء المعلمين وأداء الطلاب معلمي اللغة العربية؛ لرفع مستواهم المهني؛ ليساعدهم ذلك في تحقيق متعة التعلم لدى تلاميذهم.

ولكي تؤكد الباحثة إحساسها بالمشكلة **أجرت دراسة استكشافية** ، أجرت فيها مقابلة مع بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمطروح للتعرف على مدى إلمامهم بدليل أنشطة متعة التعلم الذي أعدته الوزارة، ومدى حصولهم على دورات تدريبية لتطبيقه، بلغ عددهم ١٠ من المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة في تدريس منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، و وجهت الباحثة لهم مجموعة أسئلة .

وأشارت نتائج مقابلة هؤلاء المعلمين إلى أن أغلبهم يبدون عدم ارتياحهم لبرامج التدريب التي تنظمها الوزارة؛ بل إنهم يتناحرون فيما بينهم على ألا تُرشِح إدارة المدرسة أحدهم لحضور التدريبات أكثر من أقرانه، ويطالبون بتوزيع "عبء" حضور التدريبات على جميع المعلمين بالتساوي؛ كما أنهم يرون أن نظام تدريب المعلمين يتسم بدرجة كبيرة من العشوائية، فضلًا عن أن المحتوى التدريبي ينفصل عن واقع العملية التعليمية؛ فهناك شعور يسيطر على كثير من المعلمين بأن أغلب المسؤلين يراسلونهم من خلال رؤي خيالية لا تعرف الإمكانات الحقيقة للمدارس، سواء فيما يتعلق بالموارد المالية، أو التجهيزات المادية، أو حتى قدرات المعلمين والطلاب القادمين من بيئات وخلفيات شديدة التفاوت. كما أشارت نتائج تلك المقابلة أن المعلمين لم يطلعوا على دليل أنشطة متعة التعلم، ولم يتلقوا تدريبًا من الوازرة على كيفية تنفيذه

كما أجرت الباحثة **مقابلة مع بعض الطلاب المعلمين** بالفرقتين: الثالثة، والرابعة بقسم اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي بمطروح لسؤالهم عن مدى اطلاعهم على دليل أنشطة متعة التعلم الذي أعدته الوزارة، ومدى إلمامهم بمتطلبات التعلم بالمتعة؟، ومدى توظيفها في أثناء دروس التربية العملية، وتم عرض بعض الأسئلة[1]، أبدت إجاباتهم عليها أن المصطلح جديد عليهم، ولم يدرسوا عنه شيئًا في المقررات التربوية، ولم يطلعوا على دليل أنشطة متعة التعلم الذي أعدته الوزارة، وأنهم يعانون من عزوف التلاميذ عن دراسة اللغة العربية؛ وذلك لصعوبتها وضعف مستوياتهم في اللغة وعدم القدرة علي استيعابها، إلي جانب ذلك افتقارهم للطرائق الحديثة في التدريس؛ وغلبة استخدام الطرائق التقليدية؛ مما تسبب في حدوث الملل والضجر لدي التلاميذ في أثناء التدريس.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى مهارات الأداء التدريسي لدى طلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بشعبة التعليم الأساسي بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مطروح، وسعت إلي تنمية مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة لديهم من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

لذا سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما متطلبات التعلم بالمتعة ذات الصلة بمهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟
٢. ما الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة؟
٣. ما البرنامج القائم على متطلبات التعلم بالمتعة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على متطلبات التعلم للمتعة في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:**

- متطلبات التعلم بالمتعة ذات الصلة بطبيعة تعليم اللغة العربية وتعلمها، والتي تسهم في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى لطلاب معلمي اللغة العربية، و اقتصرت متطلبات متعة التعلم في الدراسة الحالية على تنمية فهم: طرائق التعلم الممتع و إستراتيجياته وأساليبه، و مواد التعلم الممتع و وسائله، و أنشطة التعلم الممتع، التي يمكن أن يستخدمها الطالب معلم اللغة العربية ليحقق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- كما اقتصر سؤال الطلاب المعلمين على احتياجاتهم التدريبية من تلك المتطلبات.
- كما اقتصرت بطاقة الملاحظة على مهارات الأداء التدريسي المرتبطة بـ: عرض الدرس، ودور المعلم مع تلاميذه وتفاعله معهم، وتقويم الدرس.

- **الحدود البشرية:** مجموعة من الطلاب المقيدين في العام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بالفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بجامعة مطروح؛ وذلك لأنهم أتموا دراسة المقررات التربوية؛ وبخاصة مقرر طرائق تدريس اللغة العربية؛ فضلًا عن أنهم على وشك التخرج؛ تأهليهم تأهيلاً علميًا وفق أحدث الاتجاهات التربوية قبل الخروج لميدان العمل أمر ضروري.
- **الحدود الزمانية** : طبق البرنامج و أدواته في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

تحديد مصطلحات الدراسة:

التعلم بالمتعة:

تُعرف الباحثة التعلم بالمتعة على أنه: " توجه تعليمي يحول تعليم اللغة العربية بكل عناصره ومضمونه التعليمي بصورة منظبطة ومتناسقة إلى خبرات تعليمية مرنة و بيئة تعلم مريحة خالية من التوتر ممتعة يشارك المتعلم في تحديد مكوناتها؛ بحيث يتولد لديه شعور داخلي يجعله أكثر دافعية نحو تعلم اللغة ومنهمكًا في أداء مهام التعلم ، على نحو يشعره بالسعادة والراحة، ويكسر لديه مشاعر الملل أو الإحباط التي قد تصاحب المواد التعليمية في أثناء عملية التعلم".

الأداء التدريسي :

تعرفه الباحثة بأنه : سلسلة من الإجراءات والممارسات التي يؤديها الطالب معلم اللغة العربية؛ بما يساعده علي تحقيق متطلبات التعلم بالمتعة عند تدريس موضوعات مقرر اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؛ ويقاس إجرائيًا من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لتقيس مهارات الأداء التدريسي المرتبطة بكل من: عرض الدرس، و دور المعلم مع تلاميذه وتفاعله معهم، و تقويم الدرس.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معالجة الضعف في مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكلية التربية جامعة مطروح ؛ بتنمية تلك المهارات لديهم من خلال برنامج قائم على متطلبات التعلم بالمتعة، ولتحقيق ذلك؛ استهدفت الدراسة الحالية الأتي:

١. تحديد متطلبات التعلم بالمتعة الواجب توافرها في مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .
٢. تعرف الاحتياجات التدريبة للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكلية التربية جامعة مطروح من مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.
٣. إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكلية التربية جامعة مطروح في ضوء احتياجاتهم التدريبية من متطلبات التعلم بالمتعة.
٤. تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكلية التربية جامعة مطروح في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

ينتظر أن تفيد نتائج الدراسة الحالية كلًا من:

- **الموجهين التربويين:** حيث يمكنهم استخدام بطاقة الملاحظة التي تتضمن مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة في تقييم مستوي أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- **مطوري برامج إعداد معلم اللغة العربية؛** بتوفير قائمة بمتطلبات التعلم بالمتعة يمكن تضمينها في برامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة بكليات التربية.
- **مخططي البرامج التدريبية بوزارة التربية والتعليم؛** بتقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية يمكن الاستفادة منه في تدريب معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة.
- **معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة؛** بتوضيح جوانب القوة والضعف في أدائهم في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة التدريسي، الأمر الذي قد يساعدهم في تعزيز جوانب القوة ، وعلاج جوانب الضعف في أدائهم.
- **الباحثين** : حيث تفتح نتائج الدراسة الحالية الباب أمام الباحثين لدراسة متطلبات التعلم بالمتعة الأخرى التي لم تركز عليها؛ كمتطلبات التعلم المرتبطة بالمنهج؛ والبحث في إمكانية تحقيقها أثناء تنفيذ منهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

ثانيًا: خطوات الدراسة وإجراءاتها :

سارت الدراسة وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

١. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على: **ما متطلبات التعلم بالمتعة ذات الصلة بمهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟**

وللإجابة عن السؤال الأول راجعت الباحثة الكتابات والبحوث والدراسات التربوية المتعلقة بالتعلم بالمتعة، ومهارات الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية ؛ تمهيدًا لاستنتاج متطلبات التعلم بالمتعة ذات الصلة بتعليم اللغة وتعلمها، كما تظهر في : مراحل عملية التدريس، و تصميم المناشط التربوية ، ثم أعدت قائمة مبدئية، ثم عرضتها في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج؛ وبخاصة مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للوقوف على مدى صلاحية هذه القائمة ومناسبتها.

٢. الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، والذي ينص على: **ما الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استندت الباحثة إلى قائمة متطلبات التعلم بالمتعة التي توصلت إليها في الخطوة السابقة، ثم أعدت قائمة باحتياجات الطلاب معلمي اللغة العربية التدريبية من مهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة ، ثم عرضتها في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين للوقوف على مدى صلاحيتها ومناسبتها، ثم عرضتها في صورة استبانة على عينة الدراسة لتحديد احتياجاتهم التدريبية منها.

٣. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: **ما البرنامج القائم على متطلبات التعلم بالمتعة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، حددت الباحثة أسس البرنامج القائم على متطلبات التعلم بالمتعة ، وحددت ملامح البرنامج القائم على متطلبات التعلم بالمتعة، من حيث تحديد: أهدافه، ومحتواه، واستراتيجيات التدريس، ومصادر التعلم ، والمواد التعليمية، والمناشط التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج؛ ثم عرضته على مجموعة من المحكمين.

٤. الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: **ما فاعلية البرنامج القائم على متطلبات التعلم للمتعة في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ؟**

و للإجابة عن هذا السؤال؛ طبقت الباحثة بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، والاختبار التحصيلي للمكون المعرفي لمهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة، تطبيقًا قبليًا على مجموعة الدراسة ، ثم نفذت الباحثة جلسات البرنامج، وتم في أثنائها تطبيق أوراق العمل، وأدوات التقويم البنائي، وبعد الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج، طبقت الباحثة الأداتين(بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي) تطبيقًا بعديًا ، ثم أجرت تحليلًا للبيانات وعالجتها إحصائيًا؛ حيث استخدامت معادلة T.test لعينتين مترابطتين، ومعادلة حساب حجم التأثير، كما استخدمت معادلة هريدي لحساب الفاعلية، وفي ضوء استخلاص نتائج الدراسة، تم تفسير النتائج ومناقشتها.

ثالثًا : الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة:

تناول الإطار النظري عرضًا للمفهومات والموضوعات المرتبطة بمتغيرات الدراسة؛ بما تتضمنه من: الأداء التدريس، و متطلبات متعة التعلم؛ وذلك بما يشكل الإطار العام للدراسة؛ الأمر الذي يسهم في: بناء أدواتها، وموادها التعليمية، ووضع تصور لإجراءات التنفيذ، ويساعد في تفسير النتائج، ومناقشتها؛ فهذا الفصل يمثل البنية الرئيسة، والخلفية الضرورية للجزء الميداني لهذه الدراسة؛ لذا سار الإطار النظري في **محورين رئيسين، هما:**

المحور الأول : الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية :

يعبر الأداء التدريسي عن التمكن من المعرفة بالمحتوى العلمي والمعرفة بالمتعلمين، وتحديد نواتج التعلم، وأساليب التقويم، وضبط وإدارة الفصل، والتسجيل والتوثيق، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس واستخدام مختبرات اللغة ، وبناء الاختبارات الموضوعية.

ويمكن ملاحظة مهارات الأداء التدريسي وقياسها باستخدام الملاحظة المنظمة والمقننة وفق ضوابط ومعايير محددة، مع الأخذ في الاعتبار خصائص الأداءات التدريسية التي تختلف حسب طبيعة المادة الدراسية والمرحلة التعليمية وقدرات المعلم الشخصية(زيد بن مهلهل الشمري، ٢٠١٩)

وهناك سبعة مجالات لتقويم أداء المعلم هي : "تنفيذ الدروس ، و استخدام الوسائل ، و التفاعل الصفي، و إدارة الصف، والتقويم، و الصفات الشخصية ، و العلاقات الإنسانية والمجال الوجداني."

وحددت وزارة التربية والتعليم المصرية (٢٠٠٣ ، ٧٤) خمسة مجالات لتقويم أداء المعلم هي:" التخطيط، و إستراتيجيات التعلم، وإدارة الصف، و المادة العلمية، و التقويم، و مهنية المعلم".

من خلال ما سبق يتضح أن تقويم المعلم هو تقويم الموقف التدريس بكل ما يحتويه من ممارسات وتفاعلات بين المعلم وعناصر الموفق التدريسي (تلاميذه، والمادة التدريسية، والوسائل التعليمية...)

الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية ومجالاته في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة:

المعلم المائز في أدائه التدريسي، يستجيب لجميع تطورات الحياة وما يحدث في المجتمع من تغيرات، وما يستجد فيها من اتجاهات معاصرة لتحقيق غاية التربية وأهدافها السامية والتي

تتمثل في الوصول إلي متعلم يتصف بالتمكن والجودة في مهاراته ومعارفه ، وقدراته المختلفة (محمد حسن الطراونة، ٢٠١١).

ويري سيوبيرز (٢٠١٤) أنه يجب علي معلم اللغة العربية عند التدريس وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، متابعة المتعلم في أثناء ممارسته تلك العمليات ، وتحديد نمط التفكير الذي يتطلبه الموقف التعليمي للمتعلم، وتوضيح العمليات التي يتضمنها ذلك النمط وسبب اختياره دون غيره.

ولعل تنفيذ فكرة تنمية الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة تتم من خلال مراجعة الدراسات التي أكدت أهمية تفعيل التعلم بالمتعة كمدخل رئيس في تطوير أداء معلمي كل المراحل، والتي أوصي مشروع التعلم بالمتعة باستخدام متطلباته؛ كوسيلة أساسية لتدريب المعلمين.

المحور الثاني: التعلم بالمتعة و متطلباته:

يعد التعلم بالمتعة توجهًا حديثًا في التعليم، يهدف إلى تحقيق المشاركة الفعالة للمتعلمين في أثناء تشكيل خبرات تعلمهم؛ لتحقيق مشاعر المتعة فيما يقومون به من خبرات، وقد يشعرون في بداية تعلمهم أن تحقيق متعة التعلم هو الهدف، وأن أولويته تسبق أولوية تحقيق الأهداف التعليمية؛ لكن مع اندماجهم في خبرات تعليمية ممتعة، تتحقق الأهداف التعليمية على نحو أكثر استيعابًا لديهم.

ويعد الشعور بمتعة التعلم عنصرًا من عناصر عمليتي: التعليم والتعلم، وهدفًا يجب أن يسعى كل معلم إلى تحقيقه؛ فضلًا عن أنه يمكن اعتباره مؤشرًا على فاعلية كل من: المعلم، وطريقة التدريس التي يستخدمها في الصف الدراسي؛ فمتعة التعلم تهيؤ عقلي، ورضا نفسي، وانطلاق روحي، تُنشئ حالة من الإقبال على التعلم، والنشوة به، وهذه البهجة أو المتعة قد تكون ملازمة لعملية التعلم، وتخفف العناء، وتزيد النشاط، أو تكون بهجة تالية للتعلم إلى مشاركة التلاميذ في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها(حسن شحاتة، ٢٠١٨: ٣٣).

فلسفة التعلم بالمتعة :

يشير حسن شحاتة (٢٠١٨: ٣٨) إلى معايير فلسفة متعة التعلم؛ بوصف التعلم:

- استجابة للانبعاث الداخلي لحركة ذاتية لإرادة خاصة من المتعلم.

- امتلاك المتعلم نشاطًا واسع المدى متنوع الصور متعدد الأساليب .
- نشاط بهجة وعمل متعة ، ولعب ومرح.
- يحفز تقويم المتعلم لذاته، ومقدر عمله، وموجه سيره يختار أو يشارك في الاختيار لِمَ يتعلمه وكيف يتعلمه.
- يتضمن مهارات التقويم الذاتي التي تضم حزمة متماسكة من مهارات التعلم الذاتي.
- يكون في جماعة ، ويتسم بالتفاعل والتشارك الذي فيه ينشط المتعلم.
- يتم فيه ستقبال آراء المتعلم وأفكاره بطريقة إيجابية منفتحة مرنة.

وتشير دراسة ثناء عبد المنعم (٢٠١١: ٧٧- ٨٧) إلى أنه ظهر مؤخرًا علم يتناول المخ الانفعالي الوجداني الذي يوضح كيف تسير الانفعالات والحالات التي يكون فيها للعاطفة دواعيها وأسبابها؛ حيث ثبت علميًا أن العاطفة تلعب دورًا رئيسًا في صياغة التفكير، ومن هذا المنطلق فهناك فرصة لتوظيف هذا الجانب في تعليم الأطفال؛ حيث إنَّ التدفق العاطفي، والحالة الإيجابية التي يجسدها يمثلان جانبًا من الأسلوب السليم لتعليم الأطفال؛ وبالتالي ينبغي استثمار أمزجة الأطفال الإيجابية لجذبهم إلى التعلم، وجعله أكثر متعة.

متطلبات التعلم بالمتعة:

تتعدد متطلبات تحقيق التعلم بالمتعة؛ فمنها ما يتعلق بالأهداف التعليمية، ومنها ما يتعلق بمحتوى المنهج، ومنها ما يتعلق بالطرائق والاستراتيجيات، ومنها ما يتعلق بالمناشط التعليمية، ومنها ما يتعلق بأساليب التقويم، ومنها ما يتعلق بأدوار المعلم وتفاعله مع المادة التعليمية، ومع التلاميذ في الفصل الدراسي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

(البعد الأول) متطلبات التعلم بالمتعة في الأهداف التي تحقق متعة التعلم :

يشير حسن شحاتة (٢٠١٨: ٣٩-٤٠) إلى أن أهداف متعة التعلم تتمثل في:

- احترام شخصية المتعلم وآرائه المتنوعة.
- تقبل الرأي المخالف .
- الاستمتاع بالعمل في فريق تعاوني.
- تعظيم التفكير الإيجابي والمناعة النفسية.

- تحرير عقلية المتعلم من أحادية الرؤية.
- تهيئة المتعلم عقليًا واكتسابه الرضا النفسي.
- ممارسة المهارات اللازمة لجودة الحياة اليومية.
- التعلم الناجح مع الموارد والعمل على تنميتها.
- استخدام المستحدثات التكنولوجية بكفاءة.

(البعد الثاني): متطلبات التعلم بالمتعة في المحتوى الذي يسهم في تحقيق متعة التعلم:

يشير حسن شحاته (٢٠١٨: ٤٠) إلى مواصفات المحتوى التعليمي الذي يحقق متعة التعلم، ومنها:

- وضع المادة التعليمية على هيئة مشكلات حياتية ودراسية.
- عرض المادة التعليمية على أنها نتيجة تطور لا يقف عند حد.
- إتاحة التحري العقلي بعرض المقدمات ثم النتائج.
- عرض المادة في وحدات متكاملة لإدراك العلاقات.
- إخضاع مادة الدرس للنقد والتفسير والتعليل.
- امتلاك بنية معرفة أساسية توفر المعلومات والمفاهيم.

و هناك عديد من الطرائق والإستراتيجيات التي تسهم في جعل التعليم ممتعًا ومثيرًا ومرحًا في فترة الدراسة، و هي استراتيجيات تسهم في بناء بيئة تعلم جاذبة ومشوقة، تعتمد على التعاون، والممارسة الفعلية من المتعلمين، وقد أوردها كل من: صالح عرم(٢٠١٥)؛ و حسن الجندي(٢٠١٥)؛ و علي الحفناوي (٢٠١٥)؛ و عبد الواحد حميد الكبيسي ، وتحرير مهدي عواد (٢٠١٥)؛ و شمسان عبد الله المناعي(٢٠١٧)؛ ودراسة هيورلي ونورميندیا Hurley. M. M. & Normandia, B. (2005). التي تؤكد أن العلاقة بين اللغة والتعلم بالمتعة – بوجه خاص– علاقة وثيقة؛ حيث يتطلب التعلم بالمتعة عديدًا من المتطلبات والصفات والخصائص التي تفيد تعلم اللغة أكثر من المواد الأخري.

(البعد الثالث): متطلبات التعلم بالمتعة في الطرائق والإستراتيجيات التي تحقق متعة التعلم :

إن حاجة معلم اللغة العربية إلى تبني إستراتيجيات تعليمية فاعلة لتحقيق تدريس فعال ممتع صار مطلبًا ملحًا ، لاسيما أن الاتجاه الحديث للتربية ينظر إلى عملية التعلم نظرة تجعل متمركزًا

حول الطالب، فتلك الاستراتيجيات تساعده على تطوير قدراته العقلية واللغوية، وتطوير قدراته على التعبير والتواصل، وتنمي ثروته اللغوية؛ فقد صارت جزءًا رئيسًا للمنهج اللمتع؛ لأنها تستند إلى إيجابية المتعلم ، والاستفادة من المعارف التي يتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية التي تتصل بالحياة.

ومما يراعى في استراتيجيات التدريس التي تحقق متعة التعلم ما أشار إليه حسن شحاتة(٢٠١٨: ٤١): من ضرورة التحول من:

- ثقافة الاجترار والتخزين إلى الإبداع والتفكير.
- ثقافة التسليم إلى التقويم والتحليل وإبداء الرأي.
- ثقافة القهر وفرض المعلومات إلى المشاركة.
- ثقافة الاستهلاك والتذكر والفهم إلى الإنتاج ومراقبة الفهم والنقد.
- أسلوب القفز إلى النواتج إلى معاناة العمليات والمراجعة.
- الاعتماد على الآخر إلى الآعتماد على الذات في التعلم.
- التعلم محدود الأمد إلى التعلم مدى الحياة عبر مصادر متعددة.

(البعد الرابع) متطلبات التعلم بالمتعة في الأنشطة التي تحقق متعة التعلم:

الأنشطة هي مجموعة من ألوان السلوك والإجراءات التي تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم واستعداداتهم، يضعها المعلم لتكون مكملة ومعاونة ومساندة لعرض المواد الدراسية، ويستخدمها في تطوير أساليب التدريس، وتحديثها (يعقوب هشام مرنريق؛ جعفر نايف درويش، ٢٠٠٨)، وتنوعت الأنشطة التي تسهم في تنفيذ إستراتيجيات التعلم الممتع، مابين أنشطة صفية، وأنشطة لا صفية، وتشمل أنواعًا كثيرة منها:

١- لعبة كلمه السر.
٢- لعبة المتاهة .
٣- الكلمات المتقاطعة.
٤- لعبه أنشطه النقاش والحوار .
٥-تصميم المنظمات البيانية.
٦- الألغاز الصورية.
٧- إنتاج التقارير.
٨- رسم الجداول .
٩- تصميم الرسوم والصور.
١٠- مسابقات بين الفرق .

(البعد الخامس) متطلبات التعلم بالمتعة في المواد والوسائل التعليمية التي تحقق متعة التعلم:

تعد الوسائل التعليميه من أهم الطرائق التي تعمل علي توصيل المعلومات للطلاب بطريقة ممتعة وسلسة ومشوقة ومثيرة، وترجع أهميتها في تدريس اللغة العربية؛ لأنها تشتمل على اللغويات والتراكيب والنحويات والمهارات والمفاهيم التي يعاني من فهمها التلاميذ ، و لذلك لابد من الإكثار من الوسائل المتنوعة التي تجعل ماده اللغة العربية أكثر متعة في التعليم (ريهام أبو وردة، ٢٠١٦: ٢).

كما أن هناك عديد من المواد والوسائل التي يمكن لمعلم اللغة العربية أن يستخدمها؛ لتساعده في تطبيق إستراتيجيات التعلم الممتع ، منها على سبيل المثال:

١- الألعاب التعليمية. ٢- مسجل الصوت .

٣- البطاقات والصور. ٤- الحاسب الآلي.

٥- الآيباد. ٦- بطاقات الرسم .

٧- برامج حاسوبية (خرائط ذهنيه- إنفوجرافيك) . ٨- دمي لتمثيل الأدوار والقصص .

٩- مجسمات . ١٠- مواقع إلكترونية متخصصه .

ومن تقنيات التعليم التي تستخدم في التعلم الممتع، ما أشار إليها حسن شحاتة(٢٠١٨: ٤٢- ٤٣) ما يلي:

- استخدام الكمبيوتر وعالم الإنترنت والمواقع التعليمية.
- توظيف البرمجيات والرحلات المعرفية.
- استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- توظيف الأفلام ومقاطع الفيديو والتلفاز.
- استخدام التابلت ؛ لأنه يحقق إمكانيات غير محدودة للتعلم.
- توظيف أنظمة الدعم من شبكات خاصة وسحابة ألكترونية وتطبيقات جديدة.
- توظيف السبورة الذكية والأدوات الملحقة بها.

(البعد السادس) متطلبات التعلم بالمتعة في أساليب التقويم التي تحقق متعة التعلم:

هناك عده أساليب حديثة للتقويم أشار لها المتخصصون في الآونة الأخيرة، ومن أبرز أساليب التقويم التي تناسب تطبيق التعلم الممتع :

١. **التقويم التشخيصي:** و يهدف إلى تحديد خبرات الطالب ومهاراته السابقة بجانب فِكَره الخطأ، ويستخدم قبل بداية الدرس، لمساعدة المعلم على تحديد احتياجات التلاميذ (عثمان نايف السواعي ، أيمن خشان ،٢٠٠٥ :١٢).

٢. **التقويم البنائي:** ويتم في أثناء الحصة الدراسية، ويساعد المعلم علي التأكد من كيفية تقدم التلاميذ في التعلم ومن أمثلته: المشروعات، والعروض، والمقابلات (عثمان نايف السواعي ، أيمن خشان،٢٠٠٥: ١٣).

٣. **التقويم الختامي:** و يتم في آخر الحصة أو الوحدة أو في أثناء وضع الدرجات التحصيلية ، ويقدم ملخصًا تراكميًا لما يعرفه المتعلم في الوقت الذي تم فيه إجراء التقويم (عثمان نايف السواعي، أيمن خشان ،٢٠٠٥: ١٣).

٤. **التقويم الذاتي:** هو تقويم الفرد ذاتيًا سواء كان المعلم أو التلميذ؛ حيث يقوم بتقويم نفسه، وهذا النوع تتجه إليه الرؤية الحديثة للتربية، من خلال الاشتراك مع أساليب التقويم الأخري (علي أحمد سيد وأحمد محمد سالم، ٢٠٠٤).

٥. **خرائط المفهومات:** إحدى المنظمات البصرية التي تثير جوًا من المتعة والتشوق والمرح عند استخدامها في تقويم اللغة العربية، وتعد نوافذ لعقول المتعلمين، وتوفر صورة أغني وأوضح عن معرفة الطالب، مقارنة بالاختبارات (عثمان نايف السواعي ،أيمن خشان ،٢٠٠٥ :٢٥).

وتتعدد الدراسات التي أشارت إلى ذلك، ومنها:

ثالثًا: إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

لما كان الهدف من هذه الدراسة تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية من خلال برنامج قائم على متطلبات التعلم بالمتعة؛ كان من الأنسب أن تستخدم الباحثة المنهج التجريبي، تصميم المجموعة الواحدة (مع الاختبار القبلي/ البعدي)؛ وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على متطلبات التعلم بالمتعة في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب

معلمي اللغة العربية؛ كما تتطلب تنفيذ بعض إجراءات الدراسة أن تستخدم الباحثة المنهج الوصفي وذلك في تحديد قائمة متطلبات التعلم بالمتعة، و قائمة احتياجات الطلاب المعلمين منها، وبناء بطاقة ملاحظة أدائهم التدريسي.

كما تحددت متغيرات الدراسة في :

- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج المقترح القائم على متطلبات التعلم بالمتعة.
- المتغير التابع: ويتمثل في مهارات الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية .

فرضا الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\infty \leq$ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية (مجموعة الدراسة) في أدائهم التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة في القياسين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح متوسط درجات القياس البعدي

٢- " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\infty \leq$ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية(مجموعة الدراسة) في القياسين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (اختبار المكون المعرفي لمهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة) لصالح متوسط درجات القياس البعدي".

إعداد أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة أربع أدوات لتنفيذ تجربة البحث، هي على النحو التالي:

١- استبانة لتحديد قائمة متطلبات التعلم بالمتعة.

٢- استبانة لتحديد قائمة الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية من تلك المتطلبات.

٣- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

٤- اختبار المكون المعرفي لمهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

بناء علي طبيعة البيانات وعينة البحث استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS18) كما استخدمته في إجراء التحليلات الإحصائية، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ (cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاستبانة وبطاقة الملاحظة والمقياس.

٢- معادلة كوبر (coper) لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة.

٣- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان-براون جتمان) لحساب ثبات الاستبانة وبطاقة الملاحظة والمقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون لكل مفردة من مفردات الاستبانة.

٥- حساب التكرارات والنسب المئوية (Frequancy & Percent) لمعرفة التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والاستبانة.

٦- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Std. Deviation&Mean) لمعرفة التكرارات، والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة.

٧- اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين

٨- حجم التأثير بمربع إيتا ($\eta 2$) لحساب حجم تأثر المتغير المستقل في المتغير التابع، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)؛ حيث يري كوهين (1988) Cohen أن:

- في حالة "مربع ايتا" $\eta 2 \leq$ (٠.١) يكون حجم التأثير ضعيف.
- وفي حالة مربع ايتا $\eta 2 \leq$ (٠.٣) يكون التأثير متوسط.
- أما في حالة مربع ايتا $\eta 2 \leq$ (٠.٥) يكون التأثير مرتفع.

(Corder, G; Foreman, 2009: 59)

٩- معادلة قياس الفاعلية معادلة الكسب لهريدي(مصطفى محمد هريدي ، ٢٠١٧: ٣٧٦)

رابعًا: ملخص نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن:

١- التوصل لقائمة بمتطلبات التعلم بالمتعة الواجب توافرها في مهارات الأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية.

٢- تحديد قائمة بالاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

٣- تحسن أداء الطلاب معلمي اللغة العربية "عينة الدراسة" في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

٤- تحسن أداء الطلاب معلمي اللغة العربية "عينة الدراسة" في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للمكون المعرفي بعد تطبيق البرنامج التدريبي

٥- اتصاف البرنامج التدريبي القائم على متطلبات التعلم بالمتعة بقدر ملائم من الفاعلية والأثر في تنمية مهارات الأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

٦- اتصاف البرنامج التدريبي القائم على متطلبات التعلم بالمتعة بقدر ملائم من الفاعلية والأثر في تنمية المكون المعرفي لمهارات الأداء التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التعلم بالمتعة.

خامسًا: توصيات الدراسة:

١- الاستفادة من أدوات البحث الحالي سواء قائمة متطلبات التعلم بالمتعة الواجب توافرها في الأداء التدريسي أو بطاقة الملاحظة أو البرنامج التدريبي المقترح بما يفيد في تطوير أداء معلمي اللغة العربية ورفع مستوي أدائهم التدريسي.

٢- عمل برامج تدريبية مكثفة للمعلمين والطلاب المعلمين الذين يسهمون في تدريس دليل أنشطة متعة التعلم الذي أقرته الوزارة، وتدريبهم علي كيفية تنفيذه داخل الفصل وخارجه، وتقويم ذلك.

٣- التأكيد علي أهمية العناية باستخدام مدخل التعلم بالمتعة كمدخل تدريسي مهم في جميع المراحل التعليمية.

٤- العناية بمصادر التعلم الأخري غير الكتاب؛ كالمكتبة وإمدادها بالوسائل الحديثة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ، وتزويدها بالكتب والموسوعات اللغوية والأدبية التي تلاءم مايدرسه الطلاب في التعلم بالمتعة.

٥- حث المشرفين والموجهين والإدارات التعليمية علي إتاحة الفرصة أمام معلمي اللغة العربية لاستخدام التعلم بالمتعة في تدريس مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٦- إعداد دورات تدريبية للإشراف والتوجيه الفني والإدارة التعليمية لتفهم طبيعة تخطيط وتنفيذ المناهج القائمة على متعة التعلم؛ حتي يكونوا عاملًا مساعدًا علي إنجاح تنفيذها على نحو ممتع.

سادسًا: البحوث والدراسات المقترحة.

في ضوء ما أسفرت الدراسة الحالية عنه من نتائج ؛ واستكمالًا لنتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج مقترح قائم علي متطلبات التعلم بالمتعة في تنمية حل المشكلات اللغوية لدي طلاب المرحلة الابتدائية.

٢. إجراء دراسات حول تدريب الطلاب معلمي اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية بالمراحل لتعليمية المختلفة علي استخدام التعلم بالمتعة في جميع مراحل تعليم اللغة العربية .

٣. إجراء دراسات للتعرف علي المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم بالمتعة في تدريس اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة من وجهة نظر المختصين.

٤. برنامج قائم على متطلبات متعة التعلم لتنمية الداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

المراجع

المراجع العربية.

ثناء عبد المنعم رجب (٢٠١١). "تنشيط الجانب الوجداني في تعليم اللغة العربية وتأثيره علي التحصيل ودوافع التعلم لدي التلاميذ ذوي التفريط التحصيلي بالمرحلة الإبتدائية ". **مجلة القراءة والمعرفة.** ع (١١٤) ، ص ص٧٦-١٢٣.

حسن الجندي(٢٠١٥). "**منهج الرياضيات المعاصر محتواه وأساليب تدريسه**" القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسن شحاتة (٢٠١٨). **متعة التعليم والتعلم،** المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: " المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم"

ريهام أبو وردة (٢٠١٦). "**الوسائل التعليمية في الرياضيات** "، موقع موضع لتعليم ، متاح على الرابط **http://mawdoo3.com%b8%a7%d9%84%d9%%** .

زيد بن مهلهل الشمري(٢٠١٩) تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** مج ٨، ع ١، ص ص ٢٧- ٤٧.

سيو بيرز (٢٠١٤). "**تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين**" (ت: محمد بلال الجيوسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

شمسان عبد الله المناعي(٢٠١٧). "**استراتيجيات التعلم الابداعي..أنشطة وتطبيقات عملية**"، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

صالح عرم (٢٠٠٥). "**رياضيات الطفولة المبكرة**" ، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

عبد الواحد حميد الكبيسي ، وتحرير مهدي عواد (٢٠١٥). "**رؤي في تعليم الرياضيات في إطار تقديم نفسها**" ، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

عثمان نايف السواعي ،أيمن خشان(٢٠٠٥). "**إستراتيجيات التقويم في العلوم والرياضيات**"، ج٢، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

علي أحمد سيد ، أحمد محمد سالم (٢٠٠٤). "**التقويم في المنظومة التربوية**" ط١.الرياض: مكتبة الرشد.

علي الحفناوي.(٢٠١٥). "بعض أساليب التدريس الحديثة" التعلم الممتع والمرح"، **الموقع الشخصي للأستاذ علي الحفناوي ، http://elhefnawy.yoo7.com/t105-topic**.

محمد حسن الطراونة (٢٠١١). "نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقويم الحقيقي للطلبة في مناهج التعليم" ، **بحث مقدم في المؤتمر الدولي لضمان جودة التعليم العالي** ، جامعة الزرقاء الخاصة:الأردن ، www.alazhar.edu.ps/ .

مصطفى محمد هريدي (٢٠١٧). الفاعلية الإحصائية مفهومًا وقياسًا(نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي)، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)**، ع ٨٢، ص ص ٣٦٩- ٣٧٩.

وزارة التربية التعليم (٢٠٠٣). "**مشروع إعداد المعايير القومية**" .المعايير القومية للتعليم في مصر.المجلد الأول.القاهرة.

يعقوب هشام مرنريق؛ جعفر نايف درويش(٢٠٠٨). "**أساليب تدريس الرياضيات**"، عمان، الأردن: دار الراية.